

الأغاني

(فأين دارك منها وهي مؤمنة ... باء معروفة الإسلام والشَّفَقِ) .
(وأين رزقك إلا من يدَي مَرَّةٍ ... ما بيت من مالها إلا على سَرَقِ) .
(تبیت والهرس ممدوداً عيونكما ... إلى تطعمها مخضرة الحدقِ) .
(ما بين رزقيكما إن قاس ذو و فِطَنٍ ... فرق سوى أنه يأتيك في طَبَقِ) .
(شاركه في صيده للفأر تأكله ... كما تُشاركه في الوجوه والخُلُقِ) .
قال أبو الفياض وزاره أبو أمامة يوماً فوجد عنده طفشياً فأكله كله فقال أبو شراة
بمازحه .

(عين جودي لبرمة الطَّفْشِيلِ ... واستهلاي فالصبر غير جميلِ) .
(فجعتني بها يد لم تدع للذُّرِّ ... في صحن قِدرها من مَقِيلِ) .
(كان واها لحمها من فصِيلِ ... راتع يرتعي كَرِيمَ البُقُولِ) .
(فخلطنا بلحمه عدس الشَّامِ ... إلى حِمِّ صِ لنا مَبْلُولِ) .
(فأتتنا كأنها روضة بالحَزْنِ ... تدعو الجيران للتَّطْفِيلِ) .
(ثم أكفأت فوقها جفنة الحي ... وعلقت صحتي في زَبِيلِ) .
(فَمَنى اللُّهُ لي بفظ غليظٍ ... ما أراه يُقِرُّ بالتَّانِزِيلِ) .
(فانتحى دائباً يُدبُّ منها ... قلت إن الثريد للتَّادِيلِ) .
(فتغنني صوتاً ليوضح عِندي ... حيِّ أُمِّ العلاء قبل الرِّحِيلِ)